

CDIP/30/12

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 مارس 2023

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثلاثون

جنيف، من 24 إلى 28 أبريل 2023

تقرير بشأن المرأة والملكية الفكرية: الأنشطة الداخلية والخارجية والتوجه الاستراتيجي

وثيقة من إعداد الأمانة

1. اتخذت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها السادسة والعشرين التي عُقدت في الفترة من 26 إلى 30 يوليو 2021، أثناء المناقشات المتعلقة "بالمرأة والملكية الفكرية" في إطار بند الملكية الفكرية والتنمية من جدول الأعمال، القرار التالي:

"نظرت اللجنة في اقتراح المتابعة الذي قدمته المكسيك بشأن موضوع 'المرأة والملكية الفكرية' الوارد في الوثيقة CDIP/26/10 Rev. ووافقت اللجنة على الاقتراح الوارد في تلك الوثيقة" (الفقرة 7 من الملخص الذي أعده الرئيس)

2. وترد في اقتراح المتابعة الذي قدمته المكسيك جملة أمور من بينها طلب إلى الأمانة بأن تتخذ عدداً من الإجراءات، وقرار "بمعاودة النظر في مسألة 'المرأة والملكية الفكرية' بانتظام، حينما ترى أمانة الويبو ضرورة لذلك، في إطار بند جدول الأعمال المعنون 'الملكية الفكرية والتنمية'، اعتباراً من دورة اللجنة في ربيع عام 2023".

3. وتهدف هذه الوثيقة، مقترنة بالوثيقة CDIP/30/13، إلى تيسير عملية إعادة النظر في مسألة "المرأة والملكية الفكرية" التي ستضطلع بها اللجنة في هذه الدورة. وفي حين تقدم الوثيقة CDIP/30/13 معلومات عن تجميع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وتقاسمها في مجال الملكية الفكرية، فإن الوثيقة طيه تقدم معلومات بشأن خطة عمل الويبو الاستراتيجية لدعم المرأة وتمكينها في مجال الملكية الفكرية، وتقدم لمحة عن التكامل بين أنشطة الويبو الداخلية وأنشطتها المتاحة لعامة الناس. وتغطي فترة التقرير عامي 2021 و2022.

تعميم المنظور الجنساني

4. وتقرّ الويبو بأن مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في النظام الإيكولوجي للابتكار، وفي الهيكليات والمنظمات التي تدعمه، هي أمر رئيسي لنجاح عملها ومهمتها. ولمعالجة المشكلات الراهنة المعقدة والملحة التي يواجهها العالم، يجب الاستفادة من مواهب جميع المجموعات ومهاراتهم الابتكارية. فمن شأن غياب التنوع في منظمات نظام الملكية الفكرية، ومن ضمنها الويبو، أن يحدّ من استغلال موارد ذلك النظام على أفضل نحو، وأن يطيل أمد أوجه عدم المساواة النظامية.

5. وقد كُرسَت تلك الرؤية في الأهداف والغايات الاستراتيجية لخطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022 – 2026¹ واستراتيجية الموارد البشرية 2022 – 2026². إذ تشير خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل صراحةً إلى تحسين التواصل مع المجموعات غير المُمثلة تمثيلاً كافياً وإشراكها بحيث يستنّى للجميع الاستفادة من نظام الملكية الفكرية، داخل الويبو وخارجها. فمثلاً، ثمة احتمال أكبر بأن تقوم أفرقة المخترعين التي تضم نساء في صفوفها بإبداع ابتكارات تستجيب للاحتياجات الجنسانية، على غرار المنتجات الصحية النسائية الضرورية³.

6. وتنوّه الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل أيضًا بأهمية إيجاد ثقافة تنظيمية تتسم بالتنوع والشمول. فالتنوع والشعور بالانتماء والشمول هي عناصر أساسية لإتاحة بيئة ابتكارية وتطلعية وإبداعية يسهم فيها الجميع في تهيئة "عالم تدعم فيه الملكية الفكرية الابتكار والإبداع من أي مكان لصالح الجميع". وقد وجدت الأبحاث أن المناظير المتسمة بالتنوع تجعل المنظمات أكثر قدرة على الصمود⁴، وتساعد في اجتياز الأزمات⁵. لذا يشكل تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمرين أساسيين لمهمة الويبو.

7. وقد أعدت الويبو مشروع استراتيجية جديدة للمساواة بين الجنسين توفر إطار عمل لتوجيه الجهود التي تبذلها الويبو لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة 2026 - 2023. وأعد مشروع الاستراتيجية بالتوازي مع خطة العمل المُطبّقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0)، ومتطلبات استراتيجية تكافؤ الجنسين المطبّقة على نطاق المنظومة⁶، وغيرهما من التوجيهات ذات الصلة المطبقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، كالخطوط التوجيهية لبيئة تمكينية لمنظومة الأمم المتحدة⁷.

8. وتشكّل خطة العمل المُطبّقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة آلية مساءلة أقربها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة الذي يقيس التقدم المحرز في موضوع تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الوظائف التنظيمية. وهي عبارة عن إطار مؤشرات، ترفع بموجبه مختلف هيئات الأمم المتحدة تقاريرها سنويًا. وكان عدد المؤشرات التي استوفتها الويبو وتجاوزتها في عام 2021 أكثر من المتوسط لهيئات التقنية⁸. فقد تجاوزت الويبو المتطلبات لثلاثة مؤشرات، وهي أكبر حصة منذ بدء تطبيق خطة العمل المُطبّقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عام 2018⁹. ويُنتظر تحقيق تقدم أكبر نحو استيفاء المتطلبات مع إطلاق الإستراتيجية الجديدة للمساواة بين الجنسين في عام 2023.

9. وفي ما يلي بعض الأمثلة على أنشطة تعميم مراعاة المنظور الجنساني التي جرت أثناء الفترة المشمولة بالتقرير:

'1'. كُرسَت الويبو في عام 2022 الاعتبارات والتوجيهات المتعلقة بالنوع الجنساني والملكية الفكرية في مختلف جوانب عملية التخطيط للعمل في عام 2023 وما بعد. وتمت مناقشة مسألة الملكية الفكرية والنوع الجنساني، ومسائل متعلقة بالنوع الجنساني والتنوع خلال جلسة مخصصة انعقدت خلال دورة تخطيط نصف سنوية ضمّت جميع المسؤولين الإداريين ومدراء المشاريع في الويبو. ونُظمت لأول مرة خلال اجتماع التخطيط التنظيمي للعمل لنهاية السنة جلسة مخصصة للملكية الفكرية والنوع الجنساني والتنوع، وقُدّم عرض "شامل للقطاعات" جرت خلاله مناقشة تخطيط العمل لعام 2023 وكذلك ثنائية 2024/25. وقد تلقت جميع قطاعات الويبو توجيهات لإدماج الاعتبارات والأنشطة الملموسة المتعلقة

¹ خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022 – 2026 متاحة على الرابط: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=541373

² استراتيجية الموارد البشرية 2022 – 2026 متاحة على الرابط: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=548453

³ انظر كوينينغ، ر.، ساميلا، س. و فرغسن، ج. 2020. جنس المخترع واتجاه الاختراع. مجلة AEA Papers and Proceedings، 110: الصفحات 250 – 54.

⁴ انظر دوشيك، س.، رايتز، س. وسكوش، إ. دور التنوع في المرونة التنظيمية: إطار عمل نظري. Bus Res 13، الصفحات 387 – 423 (2020)، متاح على الرابط:

doi.org/10.1007/s40685-019-0084-8

⁵ انظر زعفر، ج. وفولكمان، ج. "البحث: النساء قائدات أفضل في وقت الأزمات"، مجلة هارفارد عن قطاع الأعمال، 30 ديسمبر 2020، متاح على الرابط:

hbr.org/2020/12/research-women-are-better-leaders-during-a-crisis

⁶ المتطلبات متاحة على الرابط: www.un.org/gender/content/strategy

⁷ يخضع مشروع الاستراتيجية لمشاورات داخلية وسيتم وضع اللمسات الأخيرة عليه واستكمالها بخطة تنفيذ في عام 2023. وقد ولدت عملية التشاور اهتمامًا رفيع المستوى والمناقشات جارية لزيادة إدماج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البرنامج والميزانية لثنائية 2024/25.

⁸ انظر تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة لعام 2021 للويبو: www.un.org/womenwatch/daw/2021-report. **Error! Hyperlink reference not valid.** وستُتاح نتائج عام 2022 لاحقًا في عام 2023.

⁹ من المتوقع إحراز مزيد من التقدم نحو تلبية المتطلبات مع إطلاق الاستراتيجية الجديدة للمساواة بين الجنسين في عام 2023.

بمسألة الملكية الفكرية والنوع الجنساني في مقترحات خطط عملها لعام 2023. كما وُضعت توجيهات داخلية مماثلة عالية المستوى حتى تأخذها الفرق في الحسبان في برنامج العمل والموازنة للثلاثية 2024/25.

'2. ووضعت الويبو في عام 2021 اللمسات الأخيرة على المبادئ التوجيهية للغة الشاملة ومجموعة أدوات المبادئ الأساسية للتواصل الذي يراعي الاعتبارات الجنسانية. وأعدت المبادئ التوجيهية بالتعاون مع مترجمين/ مراجعين من قسم اللغات، واستُخدمت داخليًا على نطاق واسع. وهي تأخذ في الاعتبار مبادئ توجيهية مماثلة أعدتها هيئات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. والمبادئ التوجيهية متاحة باللغات الرسمية الست المستخدمة في الويبو¹⁰، وهي تضم وحدتين: وحدة للغة الشاملة للجنسين ووحدة للغة الشاملة للإعاقة. والوثيقة سهلة القراءة والاستخدام، وتضم إشارات وأمثلة عملية غالبًا ما ترد في وثائق التواصل التي تصدرها الويبو. وقد صُممت المبادئ التوجيهية في شكل وحدات حتى يتسنى إضافة وحدات جديدة في المستقبل. ووقع المدير العام مقدمة المبادئ التوجيهية. وعُمتت المبادئ التوجيهية على جميع القوى العاملة للويبو. وصُممت مجموعة الأدوات لتكون عملية وسهلة الاستخدام وملموسة، ولتقدّم المبادئ الأساسية للتواصل الذي يراعي المنظور الجنساني، سواء كتابيًا أو شفهيًا أو صوتيًا أو بصريًا. وتضم مجموعة الأدوات قائمة مرجعية، وأمثلة، ونصائح، وتقنيات، ومجموعة من المصطلحات المفيدة. وتتضمن مجموعة الأدوات أيضًا قائمة من التحديات التي تعترض التواصل المرعي للمنظور الجنساني بشكل متكرر، مقترنة بالإجابات المؤيدة لتعميم ذلك المنظور.

'3. وقد كانت الأمانة تجمع البيانات المتعلقة بالتوازن بين الجنسين في جمعيات الويبو – وهي جزء مهم من النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية- على مدى السنوات الخمس الماضية، وستبدأ أيضًا بتجميع البيانات المتعلقة بالتوازن بين الجنسين في اجتماعات اللجنة الدائمة وعلى مستوى وظائف الرئاسة ونيابة الرئاسة. وقد أظهرت بيانات الجمعيات اتجاهًا نحو مزيد من التوازن بين الجنسين في صفوف وفود الدول الأعضاء، إذ زادت مشاركة المرأة من 36.7 في المائة في عام 2018 إلى 41.7 في المائة في عام 2022. غير أن التفاوت بقي قائمًا على مستوى رئاسة الوفود، إذ سُجلت نسبة 64.9 في المائة للرؤساء الذكور مقابل نسبة 35.1 في المائة للرئيسات النساء في الجمعيات المنعقدة في عام 2022.

'4. ووضعت الويبو أيضًا أهداف التكافؤ بين الجنسين وأخضعتها للرصد المستمر بداية من رتبة ف-4 والمستويات الأعلى. وكانت الأهداف التي وضعت للثلاثية 2022/2023 على النحو الآتي:

الهدف	الرتبة
33%	د-2
41%	د-1
35%	ف-5
50%	ف-4

وقد حققت الويبو بحلول ديسمبر 2022 هدف الرتبة ف-4، قبل المهلة النهائية المحددة في عام 2023. واقترنت هذه التحسينات بإجراءات موجهة على مستوى التوظيف يتناولها تقرير الويبو السنوي بشأن الموارد البشرية.

التوجه الاستراتيجي للملكية الفكرية والنوع الجنساني

10. ووضعت الويبو برنامجها الجديد للملكية الفكرية والنوع الجنساني في عام 2022، وعيّنت مستشارًا رئيسيًا وزميلًا للانضمام إلى نصير الويبو في مجال الملكية الفكرية والنوع الجنساني. ووضع فريق الملكية الفكرية والنوع الجنساني في عام 2022 خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني، وهي أول خطة استراتيجية للويبو توطر عمل المنظمة لدعم وتعزيز مشاركة المرأة في كافة جوانب الملكية الفكرية، وتبرز مساهمة الويبو في الجهود الشاملة التي تبذل في أنحاء العالم من أجل تحقيق المساواة الاقتصادية للنساء والفتيات وتمكينهن. وقد بدأ تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني في عام 2022، وهو يتداخل مع الجدول الزمني لخطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022 – 2026. كما أن تلك الخطة صُممت لتتابع خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ولتكون تكملة لركائز عملها، بحيث يتسنى لجميع قطاعات الويبو أن تخطط وتضع ميزانياتها على نحو ملائم لخطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني والأنشطة ذات الصلة بها في برامج العمل والميزانيات. وتتمثل رؤية خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني في إقامة "عالم يكون فيه الابتكار والإبداع من أي مكان مدعومًا بالملكية الفكرية لصالح الجميع". وستركّز الويبو من خلال خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني على ثلاث ركائز:

¹⁰ الإسبانية، والإنكليزية، والروسية، والصينية، والفرنسية، والعربية.

"1" توفير الدعم للحكومات وصانعي القرار من خلال إدماج النوع الجنساني في قوانين وسياسات وبرامج ومشاريع الملكية الفكرية؛

"2" وقيادة الأبحاث لتحديد حجم الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وطبيعتها، وإيجاد حلول لسدّها؛

"3" والمضي في إنشاء مشاريع ومبادرات جديدة مراعية للمنظور الجنساني وتجريبها في بيئة الملكية الفكرية من أجل تعزيز مهارات الملكية الفكرية لدى المرأة والمؤسسات التي تدعمها.

11. وتعزم الويبو من أجل تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني على: "1" تعزيز وتطوير عرى التعاون الداخلية والخارجية؛ "2" وتعميم كامل عمل المنظمة المتعلق بالملكية الفكرية والنوع الجنساني بنجاح عن طريق استراتيجية اتصالات خارجية موجهة إلى العملاء.

12. وتشارك الويبو في مجموعة من الأنشطة الرامية إلى تشجيع النساء على المشاركة في النظام العالمي للملكية الفكرية، بسبل عديدة من بينها زيادة مشاريع تساعد على بناء مهارات الملكية الفكرية وفرص إنشاء الشبكات لرائدات الأعمال. ويرد في هذا التقرير عدد كبير من الأمثلة. وستستكشف المنظمة فرصًا جديدة لتوسيع نطاق مشاركة الهيئات الوطنية والمنظمات الدولية الأخرى التي تهتم بالنساء والابتكار وزيادة الأعمال حتى يتسنى للويبو تقديم خبرتها في مجال معارف ومهارات الملكية الفكرية لرائدات الأعمال والمبتكرات والمبدعات في جميع الصناعات والمناطق.

13. وبدأت الويبو بإنشاء خدمة الدعم والمشورة في مجال السياسات والتشريعات لصانعي القرار بهدف جذب المزيد من النساء والفتيات إلى الأنشطة الابتكارية والإبداعية، وذلك بسبل عديدة منها إنشاء قاعدة بيانات للأحكام القانونية ونماذج السياسات قيد التنفيذ أو قيد النظر فيما يتعلق بالملكية الفكرية والنوع الجنساني. كما يتم إنشاء ندوة جديدة عن الملكية الفكرية وتعميم المنظور الجنساني بوصفها برنامجًا تمهيدياً لمساعدة الدول الأعضاء في المرحلة الأولية المتمثلة في استكشاف السياسات والممارسات الرامية إلى تشجيع ودعم مشاركة المرأة في نظام الملكية الفكرية.

14. وستساعد خطة العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والنوع الجنساني على مستوى استراتيجية الاتصالات الخارجية في مواصلة إذكاء الوعي وبناء المعارف فيما يتعلق بالموارد والأدوات المتاحة لرواد الأعمال والمبتكرين والمبدعين، وتفسير لماذا تعد الملكية الفكرية جوهرية في مساعدة النساء في مسيرة زيادة الأعمال. وسيتم تضمين مجموعة مقالات عن المرأة والملكية الفكرية في مجلة الويبو. كما ستستمر قصص النجاح الملهمة والتعليمية التي تضم نساء مبتكرات في الظهور على موقع الويبو ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها. وقد واصلت الويبو تعزيز تواصلها وتعاونها مع أصحاب المصلحة، مثل المنظمات غير الحكومية وجمعيات الملكية الفكرية والمؤسسات الأكاديمية والشركاء من المنظمات الدولية لإذكاء الوعي بالفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وبجهود الويبو والموارد التي توفرها من أجل المساعدة في سد الفجوة.

الأنشطة الخارجية

15. وواصلت الويبو دعمها لزيادة انتفاع المرأة بنظام الملكية الفكرية على عدة جبهات ووسعت نطاق مبادرات المنظمة بشكل كبير في عام 2022. وجاء هذا التوسع في العمل مع زيادة الوعي الداخلي، ومع زيادة اهتمام الدول الأعضاء ومجتمع الملكية الفكرية بأن تعزز الويبو خدماتها ومشاريعها لرائدات الأعمال وصانعي السياسات المهتمين بإشراك المزيد من النساء في النظام التكنولوجي للابتكار والملكية الفكرية. وقد باشرت الويبو الخطوات الأولى لخطة عملها الاستراتيجية الأولى التي تركز على المرأة والملكية الفكرية والموصوفة أعلاه، وواصلت توسيع أنشطتها المباشرة ميدانياً مع رائدات الأعمال والمؤسسات الوطنية الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة، والجمعيات النسائية، لتوفير خدمات تنمية المعرفة بمهارات الملكية الفكرية والتدريب عليها في إطار مشاريع أكبر للتمكين الاقتصادي وزيادة الأعمال.

الأنشطة المواضيعية

الجلسات التشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية

16. وتأسس في عام 2021 على أثر قرار عن لجنة التنمية منتدى لزيادة الوعي بأهمية تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في النظام التكنولوجي للملكية الفكرية من خلال سلسلة جلسات تشاركية حول "سدّ الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية". ولا تهدف تلك الجلسات إلى إذكاء الوعي فحسب، بل تهدف أيضًا إلى الترويج لنتائج عمل الويبو في هذا المجال، وإلى جمع مختلف أصحاب المصلحة القادمين من عدة مناطق ليشركوا تجاربهم وممارساتهم في معالجة القيود التي تعترض وصول النساء والفتيات إلى نظام الملكية الفكرية. وعقدت ثلاث جلسات تشاركية في عام 2021. وأُعربت اللجنة في جلستها الثامنة والعشرين المنعقدة في مايو 2022،

عند نظرها في تقرير الجلسات التشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية¹¹، عن تقديرها للانعقاد الناجح لتلك الجلسات الثلاث التي نظرت في العقبات التي تعترض وصول النساء إلى نظام الملكية الفكرية، وتستكشف الممارسات الجيدة ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين الموجودة في هذا المجال. وقد انعقدت في عام 2022 جلسة تشاركية واحدة عالجت موضوع المرأة والملكية الفكرية والسياحة، وكانت في 15 نوفمبر 2022¹². ومن خلال أمثلة عملية عن إنتاج الحرف اليدوية المحلية وسياحة النبتة وصولاً إلى السياحة الفلكية والسياحة الزراعية، سلطت الخبرات ورائدات الأعمال الآتيات من مختلف المناطق الضوء على كيفية استخدام حقوق الملكية الفكرية لدعم نمو الأعمال المتعلقة بالسياحة ولتشجيع مشاركة ومساهمة النساء في القطاع. وحضر الجلسة التشاركية أكثر من 300 مشارك من 110 بلدان. وستستمر سلسلة الجلسات متناولة مواضيع أخرى من شأنها أن تساعد في تقليص الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية.

التوجيه والتوفيق في مجال الملكية الفكرية

17. وشهد عام 2019 إطلاق برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية¹³ الذي يهدف إلى تشجيع النساء على زيادة الأعمال والابتكار والإبداع فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية من خلال تعزيز قدرة رائدات الأعمال من المجتمعات الأصلية والمحلية على استخدام أدوات الملكية الفكرية بشكل استراتيجي لدعم أنشطتهن في مجال زيادة الأعمال. وغالبًا ما يمتد برنامج رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية على فترة عام واحد. وهو نهج عملي يتكون من مرحلة تدريب، ومرحلة توجيه وتوفيق. ويُقدّم البرنامج بالشراكة مع منظمة العمل الدولية ومركز التجارة الدولية والرابطة الدولية للعلامات التجارية. وقد جرى البرنامج بنجاح لأول مرة من 2019 إلى 2021 (Global WEP 1)، وتلتها دورة ثانية من 2021 إلى 2022 (Global WEP 2). وقُدّمت في عام 2022 نسخة إقليمية¹⁴ لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أربعة بلدان في منطقة الأنديز، وهي إكوادور وبوليفيا وبيرو وكولومبيا. وقد دعم البرنامج منذ إنشائه بالفعل أكثر من 67 رائدة أعمال في جميع أنحاء العالم.

18. وفي سياق مشروع جدول أعمال التنمية للويبو "تعزيز دور المرأة في الابتكار وزيادة الأعمال، تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية"، الذي تم إطلاقه في يناير 2019، تم تجريب برنامج إرشادي من نوفمبر 2021 إلى فبراير 2022. ويرمي البرنامج، عن طريق التشاور المباشر مع فريق دولي من المرشدين الخبراء في مجال الملكية الفكرية، إلى مساعدة مجموعة من المبتكرات النساء من البلدان الرائدة في فهم كيف يمكن لمختلف استراتيجيات إدارة الملكية الفكرية أن تعزز قدرتهن على إيصال ابتكاراتهن إلى السوق. وجمع البرنامج بين ثلاثين من المتخصصين المؤهلين بشكل استثنائي في مجال الملكية الفكرية بصفتهم مرشدين، وثلاثين من المتدربات من أربعة قطاعات: الصحة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والزراعة، والهندسة الميكانيكية. وكشفت التقييمات في نهاية البرنامج التجريبي الإرشادي أن معظم المرشدين والمتدربات قضوا تجربة إيجابية، إذ تعرفت المتدربات على كيفية استخدام إدارة الملكية الفكرية لدعم أهدافهن التسويقية الشاملة. وتتوفر مواد ونتائج المشروع التجريبي الممتد على أربع سنوات والذي انتهى في ديسمبر 2022، على الصفحة الإلكترونية التي تقدم لمحة عامة عن المشروع¹⁵.

بناء المهارات والمعرفة

19. وعززت أكاديمية الويبو جهودها لسد الفجوة بين الجنسين في المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية. وحققت الويبو بين عامي 2016 و 2022 سجلاً إيجابياً في التكافؤ بين الجنسين، حيث أبلغت باستمرار عن توازن عام بين الجنسين لصالح المشاركات النساء (55-51 في المائة) في الدورات التدريبية ذات الصلة. وبلغ عدد النساء المشاركات في برامج أكاديمية الويبو 116,351 مشاركة في عام 2021، في ذروة جائحة كوفيد-19، و 95,112 مشاركة في عام 2022، في إطار برامج الويبو للتطوير المهني والمدارس الصيفية ودرجات الماجستير وندوات الملكية الفكرية ومعاهد التدريب على الملكية الفكرية والتعلم عن بعد.

مشاركة المرأة في عام 2022	مشاركة المرأة في عام 2021	برنامج الأكاديمية
148	83	برنامج التطوير المهني
837	1,233	المدارس الصيفية للويبو
407	117	برامج الويبو لدرجات الماجستير المشتركة وندوات الملكية الفكرية
47,145	50,883	التعلم عن بعد
46,575	64,035	المعاهد الدولية للتدريب في مجال الملكية الفكرية
95,112	116,351	العدد الإجمالي للمشاركة النسائية

¹¹ انظر الوثيقة CDIP/28/8 المتاحة على الرابط: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=569442

¹² يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الرابط: www.wipo.int/women-and-ip/en/news/2022/news_0006.html

¹³ تنفذ المشروع شعبية المعارف التقليدية بقطاع التحديات العالمية والشراكات في الويبو.

¹⁴ بالتعاون مع شعبة الويبو لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو.

¹⁵ الموقع الإلكتروني على الرابط: www.wipo.int/women-inventors/en/index.html

20. وتم تصميم وتنفيذ مبادرات تدريبية متخصصة في عام 2022 لدعم المرأة في مجال الملكية الفكرية:

"1" النساء في مجال العلوم: تتعاون الأكاديمية منذ عام 2018 مع برنامج لوريال "للنساء في مجال العلوم" التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لتقديم دورة للنساء فقط حول أهمية الملكية الفكرية في البحث العلمي. ونُظمت النسخة الأولى من الدورة التدريبية بعد الجائحة حول الملكية الفكرية والعلوم للبرنامج المشترك بين لوريال واليونسكو للمرأة في مجال العلوم في باريس في 25 - 24 يونيو 2022. وأعيد تصميم هذا التعاون السنوي ليكون برنامجًا قياديًا للمرأة في مجال العلوم بدعم من الصندوق الاستئماني لكوريا، وهو يتضمن ورش عمل لإدارة الملكية الفكرية ودراسات الحالات¹⁶.

"2" رائدات الأعمال: عززت الأكاديمية في عام 2021 خدماتها التدريبية والتوجيهية لدعم رائدات الأعمال الراغبات في استخدام الملكية الفكرية في مسيرة أعمالهن. وانضمت الأكاديمية في عام 2022، وبتيسير من شعبة التحديات والشركات العالمية في الويبو، إلى مبادرة دعم التجارة الإلكترونية لرائدات الأعمال الرقمية ضمن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبدأت بتقديم سلسلة دروس رئيسية حول الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية. وشاركت في تلك الدروس خمسون امرأة من 14 دولة في شرق وغرب إفريقيا في 6 أكتوبر و 7 ديسمبر 2022. وألقيت محاضرات تفاعلية لبناء المهارات في مواضيع العلامات التجارية وفرص الأعمال باللغة الفرنسية على الإنترنت، وباللغة الإنكليزية وجهًا لوجه، متناولة التحول النموذجي في القطاعات التجارية والفرص المتاحة للترويج والتوسع والوصول إلى العملاء بشكل مباشر وملائم¹⁷.

اليوم العالمي للملكية الفكرية

21. والعمل جارٍ للاحتفاء بيوم الويبو العالمي للملكية الفكرية لعام 2023، وموضوعه "الملكية الفكرية والمرأة: تسريع الابتكار والإبداع". ويهدف هذا اليوم بالاحتفال بالمخترعات والمبدعات ورائدات الأعمال حول العالم وبأعمالهن الرائدة. وتشمل الحملة مجموعة متنوعة من المساعي والمبادرات لرفع مستوى الوعي وتعزيز نظم إيكولوجية للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتنوعاً، من أجل تسريع الابتكار والإبداع ونمو الأعمال لصالح الجميع في كل مكان. وأطلقت حملة عام 2023 بالتعاون مع الدول الأعضاء ويتم الترويج لها من خلال منصات الوسائط الرقمية والموقع الإلكتروني للويبو، كما يروج لها شركاء الويبو على نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم. وسيوفر اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2023 فرصًا لمشاركة العامة، وذلك من خلال مسابقة فيديو تحت شعار "عندما تدخل المرأة عالم الملكية الفكرية، تسرع الابتكار والإبداع، ويفوز الجميع"، أو من خلال التفاعل مع المعرض الذي يضم رسائل ملهمة من شخصيات رفيعة المستوى، تؤيد الحملة وتشجع النساء والفتيات على المشاركة في نظام الملكية الفكرية لدعم طموحاتهن وأهدافهن. وسيوفر اليوم العالمي للملكية الفكرية أيضًا منتدى للداعمين في جميع أنحاء العالم يتيح لهم تبادل المعلومات حول التدريب على الملكية الفكرية و/أو فرص التوجيه للنساء لبناء معارف ومهارات وشبكات الملكية الفكرية، ويتيح لهم فرصة الترويج على نطاق واسع لأحداث اليوم العالمي للملكية الفكرية التي ينظمونها.

اليوم العالمي للمرأة

22. وواصلت الويبو احتفالها باليوم العالمي للمرأة في 8 مارس. واغتُنمت هذه المناسبة لتسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في تعزيز روح المبادرة والابتكار والإبداع لدى النساء، وهو ما يسهم بدوره في التقدم التكنولوجي والإثراء الثقافي والنمو الاقتصادي. وتماشياً مع موضوع "المساواة بين الجنسين من أجل غد مستدام"، جمعت الويبو في عام 2022 أكثر من عشرين مكتباً للملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم في رسالة مشتركة تعهدت فيها بدعم المرأة في مجال الإبداع والابتكار، وجددت الالتزام بالمساواة بين الجنسين في النظام الإيكولوجي للابتكار. وقدمت أكاديمية الويبو ثلاثين منحة دراسية لدوراتها الهجينة لنساء مشاركات من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وكذلك مرة أخرى بمناسبة اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم. وبالمثل، ستجتمع الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى معاً في عام 2023 لإصدار رسالة مشتركة تعترف بموضوع "التكنولوجيا الرقمية للجميع: الابتكار والتكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين" وللالتزام بالعمل معاً لدعم النساء والفتيات وتمكينهن حتى يتاح لهن الوصول إلى الابتكار والاقتصاد الإبداعي على نحو يراعي متطلبات الشمول، من أجل تحقيق تطلعاتهن الاقتصادية عن طريق استخدام نظم الملكية الفكرية.

¹⁶ سعت في عام 2023 دورة القيادة في جنيف خلال أسبوع اليوم العالمي للملكية الفكرية. وتتضمن الدورة محاضرات تفاعلية ومناقشات جماعية تتناول مواضيع عدة، من الجوانب العملية المتعلقة بالبراءات وحماية التكنولوجيا الحيوية، إلى استخدام معلومات البراءات في صنع القرارات في علوم الحياة.

¹⁷ العمل جارٍ مع مبادرة التجارة الإلكترونية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وأكاديمية مركز التجارة الدولية لمواصلة تطوير المعرفة بشأن الفوائد التي تجلبها التجارة الإلكترونية، فضلاً عن التحديات الجديدة المتعلقة بحماية العلامات التجارية والشعارات وأسماء نطاقات الإنترنت والتصميمات ومحتوى المواقع التي تقودها نساء.

الأنشطة الإقليمية

أ. أفريقيا

23. وتم تنفيذ مشروع في مقاطعة تشوبي بمنطقة كاسان في بوتسوانا¹⁸. وعلى الرغم من أن السلال المنسوجة في هذه المنطقة هي المصدر الرئيسي لكسب العيش للعديد من العائلات في المنطقة، فإن نساجي السلال يصممون السلال ويتاجرون بها بشكل فردي، ولا يتقيدون بأي معايير صارمة للإنتاج. لذلك، لم يتمكنوا من الحصول على الإمكانيات التجارية الكاملة لمنتجاتهم. فقامت الويبو، بناء على طلب من الهيئة الوطنية للملكية الفكرية، بمساعدة مجموعة من 50 امرأة في تشوبي في عدد من التحركات لبناء كفاءتهن التجارية، ولا سيما عن طريق: "1" تشكيل جمعية؛ "2" ووضع لوائح/معايير خاصة بهن لجودة الإنتاج؛ "3" وتصميم عناصر علامتهن الجماعية؛ "4" وتدريب المستخدمين والمستخدمين المحتملين للعلامة على النسيج وفقاً للمعايير الجديدة؛ "5" وتسجيل هذه العلامة لدى الجهة المعنية بالملكية الفكرية. وأقر أعضاء المجموعة عند الإطلاق الرسمي للعلامة بأن المبيعات تحسنت، وأن ذلك انعكس إيجابياً على سبل عيشهم. وبالشراكة مع الصندوق الاستئماني لليابان، تمكنت السلال من الوصول إلى الأسواق اليابانية. وبالتعاون مع هيئة السياحة في بوتسوانا، أصبح لدى المنتجين استعداد للوصول إلى أسواق أخرى. ووردت طلبات للحصول على مساعدة الويبو من المجتمعات المجاورة لمحاكاة نموذج مجموعة تشوبي.

24. وتم إطلاق مشروع آخر في المنطقة¹⁹ في يونيو 2022 لدعم رائدات الأعمال الناميبيات بتوليد الملكية الفكرية والاستفادة من قيمتها في القدرة التنافسية لأعمالهن. ويهدف مشروع "رائدات الأعمال الناميبيات: من إنتاج أصول الملكية الفكرية إلى تسويقها" إلى تزويد رائدات الأعمال بالتدريب والتوجيه لتحسين فهمهن للملكية الفكرية واستخدامهن لها. وتم اختيار خمسين من رائدات الأعمال للمشروع وتم تطوير برنامج مصمم خصيصاً ليقدم في جلسات تدريبية عبر الإنترنت وميدانية²⁰. ولضمان استدامة المشروع، سيشارك في التدريب ممثلون عن منظمة سيدات أعمال ناميبيا، والمجلس الوطني للشباب في ناميبيا، واللجنة الوطنية للبحوث والعلوم والتكنولوجيا، ومنتدى ناميبيا التجاري.

ب. البلدان العربية

25. وتم إطلاق مشروعين في المنطقة العربية²¹ لدعم مجموعة مختارة من رائدات الأعمال في المجتمعات المحلية في الأردن ومصر للاستفادة من استخدام الملكية الفكرية في تكوين منتجاتهن ووضع علامتهن التجارية وتغليفها، وتقديم توجيه فردي بشأن الملكية الفكرية للاستخدام التجاري. ومن المتوقع أن ينشئ كلا المشروعين نظام دعم محلي لتسهيل قيام الشركات التي ترأسها نساء في المجتمعات المحلية بتسجيل حقوق الملكية وإدارتها وتسويقها، وإقامة روابط مستدامة بين شركات الإنتاج والملكية الفكرية.

ج. منطقة آسيا والمحيط الهادئ

26. وأطلق في عام 2022 برنامج المبتكرات ورائدات الأعمال في آسيا والمحيط الهادئ²² الذي تضمن 12 حلقة من الندوات الأسبوعية على الإنترنت، كان يحضرها كل أسبوع 50 مشاركة من سري لانكا ونيبال وفييت نام والهند والصين، ووصل عدد المشاركات الإجمالي إلى 150 من رائدات الأعمال والمخترعات. وتم توسيع البرنامج لاحقاً ليشمل إندونيسيا بجلسة استهلاكية بعنوان "محادثة عن الملكية الفكرية مع النساء المبتكرات ورائدات الأعمال في إندونيسيا"، بمشاركة 80 امرأة. وعُرفت الجلسات التفاعلية الأسبوعية التي مدتها ساعة واحدة المشاركات على مختلف المراحل في مسيرة النموذجية للابتكار/ريادة الأعمال من منظور الملكية الفكرية، من التفكير إلى التجريب إلى الإطلاق والتطوير والنمو. كما استفادت المشاركات من توجيه سريع ومن أنشطة التوفيق وفرص التواصل وورش العمل مع خبراء من الويبو والمنطقة.

27. وبالتوازي مع أنشطة التدريب والتوجيه، أجريت أكثر من 30 مقابلة مع رائدات أعمال ملهيات ومبتكرات ومؤسسات مجموعات دعم المرأة، ستساعد قصصهن وأمثلتهن على إلهام نساء أخريات. ونُشرت هذه القصص، التي تصور نساء من بوتان²³ وبابوا

¹⁸ تشتهر المنطقة بالسلال اليدوية المعقدة التي تنسجها النساء في الغالب.

¹⁹ يدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية. وقد تمت إعادة هيكلة قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في 3 فبراير 2022، بهدف تنفيذ مبادرات التعاون في مجال الملكية الفكرية التي طلبتها من الويبو السلطات الرفيعة المستوى للدول الأعضاء في الويبو. وتلى إعادة الهيكلة إنشاء فريق مشاريع خاص بقطاع التنمية الإقليمية والوطنية.

²⁰ سيبدأ التدريب في مارس 2023.

²¹ يدير المشروعين فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية، وهما قيد التنفيذ.

²² يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط: www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=71368

²³ القصة متاحة على الرابط: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=12454

غينيا الجديدة²⁴ ونيبال²⁵ وإندونيسيا²⁶ وكمبوديا²⁷ والهند²⁸ والعديد من البلدان الأخرى في المنطقة، على موقع الويبو الإلكتروني، وتم الترويج لها من خلال قنوات التواصل الاجتماعي. ونُشرت طبعة خاصة من النشرة الإخبارية الإقليمية المخصصة للمرأة في مجال الملكية الفكرية في مارس 2022²⁹.

د. منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

28. وتخضع أنشطة الويبو المتعلقة بالنوع الجنساني في هذه المنطقة إلى البرنامج الإقليمي للملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين³⁰، والذي يهدف إلى: "1" ربط السياسات العامة القائمة أو المرتقبة المراعية للاعتبارات الجنسانية بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، من أجل التشجيع على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تعزيز إمكاناتها الابتكارية؛ "2" إدراج الممارسات الإدارية المراعية للمنظور الجنساني في عمل مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية. وقد عُقدت منذ استهلال ذلك البرنامج أربعة اجتماعات إقليمية بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين³¹. وخلال الاجتماع الأخير في عام 2022، الذي حضره مديرو 11 مكتبًا من مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية، شاركت أيضًا هيئة الأمم المتحدة للمرأة وخبير إقليمي في الشؤون الجنسانية في الدورة. وسمح الحدث بتبادل الآراء حول ضرورة وأهمية دمج المنظور الجنساني في السياسات العامة المتعلقة بالابتكار والملكية الفكرية والتنمية. وسلط المشاركون الضوء على أهمية النهوض بالإجراءات في مكاتب الملكية الفكرية لتجميع بيانات الملكية الفكرية من منظور جنساني وصياغة المؤشرات التي تجمع المزيد من التفاصيل عن مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

29. وأنشئت شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية والنوع الجنساني بمذكرة تفاهم بين أربعة مكاتب للملكية الفكرية في المنطقة في عام 2021. وفي عام 2022، انضمت ستة مكاتب إضافية إلى الشبكة، ليصبح بذلك مجموع أعضائها عشرة³². وقامت ثلاث دول أخرى بإضفاء الطابع الرسمي على انضمامها³³. واقترحت الويبو النهج المفاهيمي للشبكة، بما في ذلك لهيكلها ووظائفها. كما سرت الويبو اجتماعات الجمعية العامة للشبكة وشاركت فيها، ودعمت وضع الإجراءات في سياق لجانها الفنية، ولا سيما تنظيم مسابقة للنساء المبتكرات. وتم تقديم الدعم لإنشاء موقع إلكتروني خاصة بالشبكة، وكذلك لإدراج اللغتين البرتغالية والإنكليزية.

30. وتم تجريب برنامج رائد آخر حول الملكية الفكرية والنوع الجنساني في المنطقة، وهو الدورة التدريبية عبر الإنترنت: إدخال المنظور الجنساني في وظائف مكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية. وتم إعداد نسختين من الدورة التدريبية بمشاركة 15 مكتبًا للملكية الفكرية. وكان هناك 35 مشاركًا في عام 2021 و 36 مشاركًا في عام 2022. وتهدف الدورة إلى تعزيز فهم العناصر الأكثر صلة بالمساواة بين الجنسين في مكاتب الملكية الفكرية، والتشجيع على تبادل المعلومات والممارسات الجيدة في هذا الشأن. وتم تقديم ثلاث وحدات حول: "1" أساسيات العمل في مجال المساواة بين الجنسين في مكاتب الملكية الصناعية؛ "2" وتعميم المحتوى الجنساني في مكاتب الملكية الفكرية؛ "3" والمؤشرات الجنسانية. ولم يشمل التدريب المحتوى النظري فحسب، بل شمل أيضًا دراسات الحالات. وفي عام 2020، كان مكتب واحد فقط للملكية الفكرية (مكتب بيرو) يملك سياسة/ خطة تتعلق بالنوع الجنساني. وفي وقت إعداد هذا التقرير، فإن ستة مكاتب تملك سياسة و/ أو بنية مرتبطة بالقضايا الجنسانية؛ وثمة مكتبان يعملان على تصميم مثل هذه الأدوات. كما اعتمدت ستة مكاتب آليات جمع البيانات الجنسانية المرتبطة بإيداع حقوق الملكية الفكرية³⁴.

31. ومنذ عام 2021، تم تنفيذ مشروع بشأن الملكية الفكرية للمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وكانت المستفيدات من المشروع بالإجمال 3583 امرأة في ست دول أعضاء³⁶. ويركز هذا المشروع على إنشاء مهارات الملكية الفكرية لدى النساء المشتغلات بمجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتمكينهن من زيادة قيمة إبداعاتهن، وفقًا لاحتياجات أعمالهن (تدريب مصمم خصيصًا). ويوفر المشروع أيضًا التوجيه لإدماج إدارة الملكية الفكرية في خطط الإنشاء/ الأعمال/ الابتكار الخاصة بهن. وقد أسفر عن المشروع بحلول ديسمبر 2022 ما يلي من النتائج/ التأثيرات المجمعة: ثلاثة طلبات براءات، ومشروعان لطلبات

²⁴ القصة متاحة على الرابط: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=12386

²⁵ القصة متاحة على الرابط: www.wipo.int/ipadvantage/en/articles/article_0288.html

²⁶ القصة متاحة على الرابط: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=12545

²⁷ القصة متاحة على الرابط: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=12462

²⁸ القصة متاحة على الرابط: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=12503

²⁹ mailchi.mp/wipo.int/special-edition-on-women-in-asia-pacific

³⁰ تم إطلاق هذا البرنامج في عام 2017 لدعم تنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين.

³¹ وهي كولومبيا في عام 2017، وأوروغواي في عام 2018، وبيرو في عام 2019، وشيلي في عام 2022.

³² وهي شيلي وبيرو وكوستاريكا وكولومبيا، وانضمت إليها الأرجنتين والإكوادور وأوروغواي والبرازيل والجمهورية الدومينيكية والمكسيك، وكانت الويبو عضوًا فخريًا.

³³ باراغواي وبنما وكوبا.

³⁴ بيرو وكوستاريكا والسلفادور وكولومبيا والمكسيك وشيلي.

³⁵ 35 امرأة للنسخة التجريبية في عام 2021، و48 امرأة للنسخة الثانية في عام 2022.

³⁶ وهي شيلي وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك وبيرو.

البراءات، ومشروع واحد لاتفاق ترخيص للبراءة، ومشروع واحد لعقد إنشاء شركة متفرعة، وتسجيل علامة تجارية واحدة، ومشروع حماية برنامج حاسوبي واحد.

32. وفي عام 2022، بدأ إعداد مشروع الملكية الفكرية لرائدات الأعمال: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية. واستفادت من المشروع 40 سيدة أعمال من أربعة بلدان في أمريكا اللاتينية³⁷. والهدف من ذلك هو تمكين مجموعة من رائدات الأعمال في كل بلد مستفيد، من خلال زيادة وعيهم بالدور المهم لحماية الملكية الفكرية واستخدامها الاستراتيجي في أعمالهن. ويهدف البرنامج التجريبي إلى بناء مهارات الملكية الفكرية لدى النساء المشاركات، وتزويدهن بأدوات بسيطة وعملية في مجال الملكية الفكرية، ودعم رائدات الأعمال هؤلاء في استخدام الملكية الفكرية لتكوين المنتجات، وتعزيز قدراتهن التجارية. ويتضمن المشروع مجموعة من التوجيهات والمشورة السريعة لرائدات الأعمال لإدماج الملكية الفكرية بشكل فعال في استراتيجية أعمالهن.

33. وفي عام 2022، تم إطلاق مشروع مماثل لرائدات الأعمال في منطقة البحر الكاريبي، وكانت جامايكا البلد الرائد، بالتعاون مع مكتب جامايكا للملكية الفكرية، وتعاونية جامايكا لتطوير الأعمال التجارية. وبدأ المشروع بتقرير يقيم احتياجات المشهد الجامايكي لرائدات الأعمال. والهدف من ذلك هو بناء المهارات وتعزيز الروابط بين المؤسسات التي تدعم رائدات الأعمال والمبتكرات لزيادة الوعي بالملكية الفكرية، وتوفير إمكانية بناء الشبكات بين الأقران، وإقامة شراكات بين تلك المؤسسات وبين الشبكات المهنية/ الشركاء المحتملين. كما سيوفر التوجيه العملي، بمشاركة مبادرة "تشارك في التجارة" (SheTrades) لمركز التجارة الدولية، والتي سيتم إطلاقها في منطقة البحر الكاريبي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية. وستستفيد أكثر من 32 امرأة من البرنامج.

هـ. البلدان الأقل نموًا

34. وبدأت المنظمة في تنفيذ برنامج لرائدات الأعمال والملكية الفكرية في البلدان الأقل نموًا منذ عام 2021، بادئًا لمشروع تجريبي حول الملكية الفكرية لرائدات الأعمال لفائدة 70 امرأة في أوغندا³⁸. ويتضمن النهج المبتكر الدعم التوجيهي وتدريب أصحاب المصلحة على طول مسيرات الملكية الفكرية لصالح المتدربات السبعين على استخدام الملكية الفكرية في تطوير وتسويق منتجاتهن. ونتيجة لذلك، تم تسجيل 70 شهادة علامة تجارية لدى مكتب خدمات التسجيل الأوغندي للمنتجات، من ملابس الموضة ومنتجات التجميل والمنتجات الغذائية المعبأة وحتى المنظفات السائلة والصابون الصلب والنبذ³⁹. وركزت مرحلة التوجيه العملي للمشروع المتعلقة بالتسويق وزيادة الأعمال على التأثيرات على أرض الواقع، وهي: "1" زيادة فرص الأعمال لرائدات الأعمال بفعل الترويج لعلاماتهن التجارية وارتباطهن بمزيد من المصنعين والعملاء؛ "2" وزيادة مبيعات المنتجات؛ "3" والمساهمة في التخفيف من حدة الفقر عن طريق إيجاد فرص عمل محلية؛ "4" وتعزيز شبكات الأعمال التجارية بين رائدات الأعمال السبعين. كما أتاح المشروع التجريبي لرائدات الأعمال المستفيدات أن يتبادلن خبراتهن ويلهمن النساء الأخريات لاكتساب إمكانات الملكية الفكرية وتسخيرها لنمو أعمالهن.

و. البلدان في مرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة

35. ومن أجل تعزيز المشاركة النشطة للمرأة في مجال الملكية الفكرية في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، تم تنظيم العديد من الندوات الإلكترونية العملية الإقليمية والوطنية للشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة الآخرين حول نظامي مدريد ولاهاي مع التركيز على النساء والشباب. وكانت المشاركة مفتوحة لجميع البلدان في المنطقة، كما رحبت الندوات بالمشاركين من مناطق أخرى. وكانت نسبة المشاركة الإجمالية للنساء أعلى من 60 في المائة.

36. وأطلق في عام 2022 مشروع شامل لسد الثغرات في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلدان المتقدمة. ويركز في ذلك الإطار أحد المشاريع على الملكية الفكرية ورائدات الأعمال. وعُقدت ندوة عبر الإنترنت لإطلاق المشروع في 27 أكتوبر 2022⁴⁰، جلبت 1,504 مشاركين مسجلين و 538 مشاركًا نشطًا من أكثر من 107 دول، بحضور ما يقدر بنحو 81 في المائة من النساء. وأشار استطلاع أجري ما بعد الحدث إلى معدل رضا إجمالي قدره 98 في المائة. وستشمل أنشطة المتابعة دراسات حول سلوك إيداع الملكية الفكرية، والدعم عن طريق التفاعلات مع الأفراد، وعيادات الملكية الفكرية المتخصصة المقدمة في شكل ورش عمل. وقد عقدت ورشة أولى في 8 ديسمبر 2022 وناقشت أداة تشخيص الملكية الفكرية⁴¹.

³⁷ وهي الأرجنتين وباراغواي وبنما والسلفادور.

³⁸ تنفذ البرنامج شعبة البلدان الأقل نموًا في قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو.

³⁹ سُنجز المشروع التجريبي في أوغندا بحلول نهاية مارس 2023.

⁴⁰ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الرابط: https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=73128

⁴¹ من المقرر عقد ورشة العمل التالية في 9 مارس 2023.

37. وستواصل الويبو تعزيز جهودها لتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، هناك مبادرات ومشاريع جديدة قيد التنفيذ والتخطيط، مثل:

"1" تشكل المرأة في أفريقيا ما يقرب من نصف القوة العاملة في الزراعة. وفي هذا السياق ستنظم الويبو بالتعاون مع منظمات الملكية الفكرية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي مؤتمراً في عام 2023 يستهدف النساء الأفريقيات في الأعمال التجارية الزراعية. وبناءً على المداولات التي ستجري في المؤتمر، سيتم إطلاق مشروع تدريب وتوجيه مع 30 امرأة يتم اختيارهن بشكل تنافسي من جميع أنحاء أفريقيا. ومن المتوقع أن يزود المشروع المشاركات على مدى فترة تتراوح بين 6 و12 شهراً بمعارف ملائمة لهن عن الملكية الفكرية والأدوات والموارد اللازمة لازدهار أعمالهن. وسيعزز المشروع محفظات الملكية الفكرية الخاصة بالمشاركات لتحسين قدرتهن على القيام بالتسجيلات الإقليمية والدولية، ولتعزيز وصولهن إلى فرص السوق التي تنشأ عن ترتيبات التجارة الإقليمية والقارية، مثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

"2" وبالإشتراك مع جامعة الدول العربية، من المقرر عقد اجتماع إقليمي عربي افتراضي حول الابتكار والنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية في المنطقة العربية ورائدات الأعمال في عام 2023. وسيناقش الاجتماع دور النظم الإيكولوجية للابتكار والملكية الفكرية في النهوض بمهارات ريادة الأعمال للمرأة العربية، وسيوفر أدوات عملية وسهلة الاستخدام حول كيفية استخدام الابتكار والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية لصالحهن. كما سيوفر فرصة للتواصل وتبادل أفضل الممارسات بين رائدات الأعمال في المنطقة العربية.

"3" ومن المزمع عقد اجتماع افتراضي ليوم واحد لرائدات الأعمال العراقيات، بعد الانتهاء من مشروع وسطاء الملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة في العراق الذي لا يزال جارياً ومن المتوقع أن يُختتم قبل نهاية عام 2023.

"4" ويجري التخطيط لمبادرة بشأن الملكية الفكرية ورائدات الأعمال في جيبوتي في عام 2023، بعد أن كانت جيبوتي قد أعربت عن اهتمامها بتلك المسألة. والمشاورات جارية مع المسؤولين المعنيين في جيبوتي لتسمية الرابطة الجيبوتية لرائدات الأعمال شريكاً رئيسياً في المبادرة. وبمجرد تسمية هذا الشريك، من المتوقع أن تناقش الويبو مع أصحاب المصلحة المعنيين في جيبوتي النطاق المحدد ونتائج هذه المبادرة وكذلك المستفيدين المستهدفين.

"5" وفي بلدان آسيا والمحيط الهادئ، سيستمر البرنامج الأسبوعي لرائدات الأعمال والمخترعات في المزيد من البلدان، وستقام عيادات متخصصة وجلسات إرشادية لمتابعة البرنامج. وستبدأ الاجتماعات والدورات التدريبية والاتصالات في عام 2023 في إطار البلد الواحد وشخصياً، لتعزيز الروابط وإيصال رسالة الملكية الفكرية بطريقة أكثر واقعية. وسيتم تنظيم جلسة ألعاب فيديو للنساء بالتعاون مع مناطق أخرى. وستشرك الويبو البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لإنشاء فرقة عمل للعمل على البرامج التي تركز على المرأة من خلال مكاتب الملكية الفكرية الوطنية. كما ستُنظم دورات للمساعدة على تطوير العلامات التجارية لرائدات الأعمال في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وكذلك في بوتان ومنغوليا ونيبال وجزر المحيط الهادئ. وستشرع الويبو في برنامج تدريب تجريبي للمرأة أثناء العمل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، يركز على إدارة التكنولوجيا ونشرها في ثلاثة بلدان، ويعمل مع المحاورين المحليين والجامعات التقنية في بنغلاديش والهند وسري لانكا. وسيتم دعم المشاركات المادية وإدخالها في مجتمع على الإنترنت لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ لإتاحة الوصول باستمرار إلى المزيد من النساء وتوفير تدفق مستمر من مواد ومعلومات الملكية الفكرية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وسيتم جمع ونشر قصص ملهمة لنساء يستخدمن الملكية الفكرية ويستفدن من خدمات الويبو على مدار العام.

"6" وفي إطار متابعة البرنامج الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين في أمريكا اللاتينية، سينظم الاجتماع الإقليمي القادم في سان خوسيه، كوستاريكا في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 أبريل 2023. والهدف الرئيسي منه هو مواصلة تبادل الآراء حول ضرورة وأهمية إدماج المنظور الجنساني في السياسات العامة المتعلقة بالابتكار والملكية الفكرية والتنمية، وكذلك إنشاء إجراءات تعاونية إقليمية لتعزيز شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية والنوع الجنساني. كما يسعى البرنامج إلى النهوض بالإجراءات في مكاتب الملكية الفكرية من أجل جمع بيانات الملكية الفكرية وفقاً لمنظور جنساني وصياغة المؤشرات التي ستوفر مزيداً من التفاصيل حول مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

"7" وفي النصف الثاني من عام 2023، سينظم منتدى الويبو الإقليمي الأول بشأن الملكية الفكرية والمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات: بناء مجتمع من النساء في مجال الملكية الفكرية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بدعم من الصندوق الاستئماني لليابان. ويهدف هذا المنتدى إلى إنشاء شبكة من النساء اللواتي

شارك في مشروع الويبو بنسخته الاثنتين بشأن الملكية الفكرية والمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، الذي تم تطويره بين عامي 2020 و 2023. وستتيح الشبكة للمشاركات تبادل الخبرات وفضلي الممارسات، وتعزيز المعرفة بالملكية الفكرية المكتسبة أثناء تنفيذ المشروع. ولن تتم هذه التبادلات بين الأقران فقط حتى تمكنهم من اكتشاف طرق جديدة لتطبيق الملكية الفكرية في تطوير مشاريعهم، لكنها ستتم أيضاً مع مجموعات من أصحاب المصلحة الآخرين الذين يستطيعون تسهيل الوصول إلى فرص التمويل والمعلومات والدعم الفني. وسيكون الهدف النهائي هو بناء مجتمع وتعزيز الابتكار وقيادة المرأة في سياق الابتكار التكنولوجي. وأخيراً، سيكون المنتدى مساحة مناسبة لإنشاء روابط بين المؤسسات و/ أو روابط دولية (خاصة مع اليابان) فيما يتعلق بدعم مبادرات النساء المبتكرات في مجال العلوم.

"8" وبفضل نجاح رائدات الأعمال وتنفيذ مشاريع الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً، تمكنت الويبو من بناء نموذج مشروع مستدام، تم تكراره في البلدان الأخرى الأقل نمواً، مثل السودان وكمبوديا وبوتان. كما أعربت جمهورية تنزانيا المتحدة وسان تومي وبرينسيبي وسيراليون وغامبيا وليبيريا عن اهتمامها بتكرار النموذج.

"9" وتم إعداد نسخة إقليمية من برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لسيدات الأعمال من المجتمعات المحلية في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وسيتم إطلاقها في عام 2023. وقد صُمم البرنامج لدعم ريادة الأعمال والابتكارات والإبداعات القائمة على التقاليد في صفوف النساء، وسيركز على المنسوجات والتصاميم التقليدية، بما فيها الدانتيل والتطريز وصناعة السجاد والتخطيط. وسيبدأ المشروع بورشة عمل عملية مدتها خمسة أيام من المقرر عقدها في الفترة الممتدة من 6 إلى 10 مارس 2023. ويهدف المشروع إلى توفير مرحلة التوجيه والتوفيق حتى يناير 2024. ومن المتوقع أن يساعد البرنامج المجتمعات على بناء قدراتها في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك الاقتصاد الرقمي، واكتساب المعرفة الأساسية بالمجالات ذات الصلة المفيدة في سياق ريادة الأعمال، مثل نمذجة الأعمال، والتسويق، واستراتيجية الوسائط الاجتماعية، ورواية القصص الرقمية، وإدارة المشاريع، وكذلك بناء الشراكات (مع مصممي صناعة الأزياء مثلاً). وستستفيد المشاركات من دعم مرشد لهن لمواصلة تطوير وتنفيذ استراتيجية الملكية الفكرية الخاصة بهن، وكذلك أعمالهن ومشاريعهن القائمة على التقاليد. وحين تصبح المشاركات جزءاً من مجتمع البرنامج على مستوى المنطقة، سيكون بإمكانهن الاستفادة على نحو أفضل من فرص التواصل فيما بينهن، ومع الخبراء وممثلي الصناعات وشركاء الويبو والزملاء.

"10" ويجري إعداد تقرير عن تحول الاقتصاد عن طريق التصميم - المرأة والابتكار. وسيستكشف التقرير المتوقع إنجازها في منتصف عام 2023 مشاركة المرأة في إنشاء التصاميم في أوروبا الوسطى ودول البلطيق.

"11" ويجري إعداد مشروع لتطوير ألعاب فيديو: مهمة البحث عن الملكية الفكرية، من المزمع إطلاقه في مارس 2023. وقد تم الإعداد للمشروع بما يراعي اعتبارات الشمول والتنوع. وتتشارك امرأتان في استضافة مقابلات البودكاست (السيدة أليسون ماجيز والسيدة ميكايلا مانتيجنا - سفيرة المرأة في الألعاب)، كما أن امرأتين ناجحتين تمثلان اثنتين من الشركات المستجوبة. ومن المقرر أن يتم تنظيم حدث جانبي بشأن المرأة في الألعاب في 28 أبريل 2023 في إطار الاحتفالات باليوم العالمي للملكية الفكرية. وسيعرض الحدث قصص النجاح والنصائح في سياق الملكية الفكرية والتسويق. ويجري اتخاذ خطوات لمعرفة ما إذا كان بالإمكان تقديم نتائج الأبحاث المتعلقة بالملكية الفكرية بشأن التنوع في صناعة ألعاب الفيديو.

"12" وبالتعاون مع منظمات فنان الأداء، ومن بينها جمعية إدارة الفنانين والمترجمين الفوريين في إسبانيا، ستدرس الويبو الفجوة بين الجنسين في القطاع السمعي البصري. كما يتم استكشاف أماكن التعاون مع مبادرة "تشارك في التجارة" (SheTrades) لمركز التجارة الدولي. ويهدف ذلك التعاون إلى تقديم سلسلة من الندوات عبر الإنترنت حول النوع الجنساني والملكية الفكرية في البلدان المتقدمة، مع التركيز على المنسوجات والملابس.

"13" والعمل جارٍ على عدة مشاريع⁴² مصممة لرائدات الأعمال، ومن بينها:

أ. النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات: بناءً على الخبرة المكتسبة في أمريكا اللاتينية وباستخدام نموذج مماثل، يتم إعداد مشروع للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في بلدان مختارة من البلدان الناطقة بالبرتغالية. وقد بدأت المناقشات مع البرتغال، ومن المقرر التعامل مع

⁴² يدير هذه المشاريع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية.

دول أخرى ناطقة بالبرتغالية. ومن المتوقع أن يساعد هذا المشروع في دفع التعاون الإقليمي بين أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. ويتوخى المشروع تمكين النساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال تطوير مهارتهن في مجال الملكية الفكرية، وتمكينهن من توليد القيمة لمنتجاتهن التكنولوجية. وسيختلف مخطط المشروع باختلاف واقع الدولة العضو واحتياجاتها. فقد سلطت السلطات البرتغالية مثلًا الضوء على الذكاء الاصطناعي باعتباره مجال اهتمام.

ب. مشروع الملكية الفكرية والمرأة لرائدات الأعمال في التطريز والأعمال اليدوية ذات الصلة في باكستان: يهدف المشروع إلى تمكين رائدات الأعمال من خلال الملكية الفكرية في مجال التطريز والأعمال اليدوية ذات الصلة في مناطق مختارة من باكستان. وسيهدف المشروع على وجه الخصوص إلى زيادة وعي النساء بقيمة الملكية الفكرية وتزويدهن بأدوات الملكية الفكرية المفيدة لإنشاء العلامات التجارية والتصاميم الخاصة بهن. وسيتم تنفيذ المشروع خلال عام 2023 بأكمله في مراحل عدة، وسيشمل عناصر التدريب والتوجيه والإرشاد العملي. ويعمل فريق مشاريع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو بشكل وثيق مع منظمة الملكية الفكرية الباكستانية على هذا المشروع. وقد تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إطار عمل المشروع واستراتيجية تنفيذه.

ج. استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء للملكية الفكرية في بنغلاديش: سيدعم المشروع التجريبي مجموعة صغيرة من رائدات الأعمال (على سبيل المثال في الأعمال الحرفية المنزلية الصغيرة) في استخدام الملكية الفكرية (في المقام الأول العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) لتحسين العلامات التجارية وتغليف منتجاتهن الفردية. ومن خلال نهج التدريب على الملكية الفكرية والإرشاد العملي، سيهدف المشروع إلى تحسين قيمة المنتجات والقدرة التنافسية وتسهيل الوصول إلى أسواق جديدة. وسيقدم المشروع أيضًا الترقى المنشود لبنغلاديش من فئة البلدان الأقل نموًا في عام 2026، من خلال تسهيل استخدام الملكية الفكرية كأداة للنمو والتنمية. وقد بدأت المناقشات مع مجموعة وطنية معنية بالمشاريع تتألف من الوزراء المعنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية التنفيذ.

"14" وبالتعاون مع اليونيسكو، ستتم دعوة مجموعة مختارة من العلماء من برنامج لوريال "للنساء في مجال العلوم" التابع لليونسكو لحضور "ورشة عمل القيادة حول الملكية الفكرية والعلوم والابتكار للعلماء من النساء" في الويبو بجنيف في سويسرا في الفترة الممتدة من 25 إلى 28 أبريل 2023. وستركز ورشة العمل على المسيرة المحتملة لأبحاثهن من "تصميم المفهوم وصولاً إلى السوق"، وعلى كيفية الاستفادة من حقوق الملكية الفكرية كأداة للنجاح التجاري. وستتفاعل المشاركات مع العالمات ورائدات الأعمال المعرفات، وسيتعلمن من قصص نجاحهن ويشاركن في تمارين واقعية لحل المشكلات. وستشمل ورشة العمل أيضًا مائدة مستديرة مع المبتكرات الرائدات والمشتغلات بالملكية الفكرية على هامش اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2023. وسيتم اتخاذ خطوات للسير على خطى التعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من خلال الاستمرار في تقديم سلسلة الدروس المتقدمة بشأن الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية لرائدات الأعمال الرقمية، وتقديم منح دراسية خاصة للتدريب المستمر من خلال دورات أكاديمية الويبو.

38. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة
علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]